الخنفس كل يوم قال الشيخ امين الدين امام
جامع الغمري رضي الله عنه ولما دفناه في تربته
خشقدم كان من جملة الحاضرين سيدي ابراهيم
المتبولي رضي الله عنه فقال وعزة ربي ما رايت
اصبر منه نازل في قطعة من جهنم وما فيه شعرة
تتغير رضي الله عنه ومنهم سيدي ابراهيم
المتبولي كان رضي الله عنه من اصحاب
الدوائر الكبرى في الولاية ولم يكن له شيخ الا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان يبيع الحمص ال
المصلوق بالقرب من جامع الامير شرف الدين
بالحسينية من القاهرة المحروسة وكان يرى النبي
صلى الله عليه وسلم كثيرا في المنام فيخبر بذلك
امه فتقول يا ولدي انما الرجل من يجتمع به في
اليقظة فلما صار يجتمع به في اليقظة ويشاوره على
اموره قالت له الان قد شرعت في مقام الرجولية
وكان مما شاور عليه عمارة الزاوية التي ببركة
الحاج فقال يا ابراهيم عمرها هنا وان شاء الله
تكون ماوي للمنقطعين من الحجاج وغيرهم
وهي دافعة للبلا الاتي من الشرق عن مصر فما
دامت عامرة فمصر عامرة ولما شرع في غرس
النخل بالقرب من البركة لم يصح له فاستاذن
النبي صلى الله عليه وسلم فقال غدا ان شاء الله
ارسل لك علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يعلم

لك علي

لك علي بير نبي الله شعيب التي كان يسقي
منها غنمه فاصبح فوجد العلامة مخطوطة فحفر
فوجدها وهي البير العظيمة يعطيه الى الان
واخبرني سيدي الشيخ جمال الدين الكردي
رضي الله عنه ان الغلا وقع ايام السلطان قا
يتباي ثم اجتمع عند الشيخ في الزاوية نحو من
خمسماية نفس وكان كل يوم يجيب لهم ثلاثة
ارادب ويطعمها لهم من غير ادام فطلب الناس
منه ادما فقال للخادم اذهب الى الحقل الذي فيه
النخل فارفع الحصير المفروش وخذ حاجتك فذهب
ورفع الحصير فوجد قناة تجري دهنا ومنحنة
من علو نازلة في السفل فاخذ منها قبضة فما
اشتري ذلك اليوم بها ادما فقال النقيب يا
سيدي اذا كان الامر كذلك فشعر كم فوسع
على الناس فقال ما ثم اذن فذهب الخادم
من ورا الشيخ فلم يجد القناة فحفر فلم يجد شيا
ولما سافر الى القدس زار السيده مريم عليها
السلام ابنت عمران فقرا عندها ختمة تلك الليلة
فراى بعض الفقرا سيدنا عيسى عليه وعلى نبينا
الصلاة والسلام وهو يقول سلم لنا على ابراهيم
وقل له جزاك الله عنا وعن والدتي خيرا واخبرني
الشيخ جمال الدين ايضا قال اشتقت الى اهلي
لحصن كيف اكون من بلاد الاكراد فشاورت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)